

إحكام الأحكام

معنى لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

وقولها [وكان إذا ركع لم يشخص رأسه] أي لم يرفعه ومادة اللفظ تدل على الارتفاع ومنه : أشخص بصره إذا رفعه نحو جهة العلو ومنه الشخص لارتفاعه للأبصار ومنه : شخص المسافر : إذا خرج من منزله إلى غيره ومنه ما جاء في بعض الآثار فشخص بي أي أتاني ما يقلقني كأنه رفع من الأرض لقلقه .

وقولها [ولم يصوبه] أي لم ينكسه ومن الصيب : المطر صاب يصوب إذا نزل قال الشاعر : .
(فلست لإنسي ولكن لملاك ... تنزل من جو السماء يصوب) .

ومن أطلب الصيب على الغيم فهو من باب المجاز لأنه سبب الصيب الذي هو المطر